

نور على الدرب 961 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#) وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل خالد الف الف من جدة يقول في هذا السؤال فكيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة العيد؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:00:50](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. صلاة العيد عيد الفطر وعيد الاضحى سنة مؤكدة عند الجمهور بعض العلماء يرى انها واجبة وهي شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام. يخرجون لها من البلد الى الصحراء ويصلون صلاة العيد في هذا اليوم - [00:01:14](#)

المبارك الذي هو عيد الفطر بعد اداء الصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام. وفيه عيد الاضحى بعد الوقوف بعرفة الذي هو ايضا الحج ركن من اركان الاسلام فكلها تأتي بعد اداء ركن من اركان الاسلام - [00:01:34](#)

وفيها شكر لله سبحانه وتقرب اليه بالعبادة. وصفتها ان الامام يخرج ويصلي بهم ركعتين ثم يخطب خطبتين يعظهم ويذكرهم ويبين لهم الاحكام الشرعية ويبين لهم ما يحتاجون الى بيانه من النصائح والمواعظ والاحكام الشرعية. هذه هي صلاة العيد. نعم - [00:01:53](#)

جزاكم الله خيرا يسأل في سؤاله الثاني عن حكم المحافظة على صلاة اربع ركعات قبل صلاة العصر هل هو مطابق للسنة وذلك على مدار السنة نعم جاء الحديث في ان من صلى اربعا قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة وهذه الاربعة ليست راتبة لان الاصل - [00:02:20](#)

ليس لها راتبة لا قبلها ولا بعدها وانما هي من النفل المطلق والمحافظة عليها فيه خير كثير عملا بالسنة الواردة. نعم عاطف مقيم في جدة يقول متى تسقط قراءة الفاتحة خلف الامام في الصلاة الجهرية؟ ومن تركها فهل صلاته صحيحة - [00:02:40](#)

وفي ان المستمع كالقارئ وما هو الراجح في ذلك؟ قراءة الفاتحة في الصلاة لابد منها وهي ركن من اركان الصلاة على الامام وعلى المنكر خرج لا تصح الصلاة بدونها اما المأموم فهذا موضع خلاف بين العلماء والراجح انه يقرأها في سكتات الامام - [00:03:00](#) اذا تمكن من ذلك واما اذا كان الامام يجهر ولا يفصل ولا يدع للمأموم آ فرصة لقراءة الفاتحة فانها تسقط وعنه كذلك لو جاء والامام راكع فانه يركع معه ويكون مدركا للركعة تسقط عنه قراءة الفاتحة. نعم. يسأل يا شيخ عن صحة - [00:03:21](#)

حديث اكتمالا لهذا السؤال السابق من كان له امام فقراءة الامام له قراءة نعم هذا هو هذا هو الدليل على ان الفاتحة لا تجب على المأموم وانما تكفي قراءة الامام قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم - [00:03:41](#) قانون هذه الاية نزلت في الصلاة لان المأموم لا يقرأ والامام يقرأ يجهر فليستمع وينصت لذلك نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يقول اه في اخر اسئلة يا شيخ بعض الطائفين اه في الحرم - [00:04:01](#)

تسمع من بجانبه وهم يطوفون بالبيت العتيق. يتحدثون بامور الدنيا. فهل الطواف يجزي في هذه الحالة؟ نعم ولو لم يدعوا او

تحدث في اثناء الاشواط هذا مباح كما جاء في - 00:04:19

الاثار طواف بالبيت صلاته الا انكم تتكلمون فيه الكلام في الطواف جائز والافضل ان الانسان يشغل بالذكر والدعاء. واذا تكلم مع من

بجانبه او سألته او ما اشبه ذلك فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - 00:04:36

نقول بالنسبة يا فضيلة الشيخ لقطع الطواف لفترة قصيرة ثم استئنافه كأن يطوف اربعة اشواط ثم تاريخ ثم يكمل الباقي. اذا كان

محتاجا للراحة ان يكون ضعيفا او مريضا يحتاج الى الراحة. في الطواف ثم - 00:04:53

اكمل فلا بأس بذلك. اما اذا لم يكن محتاجا الى الراحة وهو قوي فهذا خلاف الاولى والافضل. نعم جزاكم الله خيرا هذه السائلة

تقول اود من فضيلتكم ان ان تفيدوني في سؤالي وهو انني تزوجت وانا في - 00:05:13

الخامسة عشر من عمري وكنت قبل الزواج بستتين او ثلاث اصوم رمضان ولكنني لا اقضي ما علي من قضاء فانا في ذلك الحين لا

اعرف شيء عن الاحكام الشرعية ولا احد من اهلي قام بنصيحتي وارشادي من الاقارب مأجورين. اذا بلغ - 00:05:32

الصغير ذكرا كان او انثى وجب عليه الصيام والصلاة والواجبات ومن ذلك الصيام فاذا كنت تركت شيئا من الصيام بعد البلوغ صيام

رمضان تركتي سواء للحيض او جهلا منك افطرت فالواجب المبادرة - 00:05:52

فبالقضاء لان القضاء باق في ذمتك ولو طال الزمن لا يسقط من ذمتك فعليك بالمبادرة مع اطعام مسكين عن كل كفارة عن

التأخير. نعم ابو ركان ارسل بمجموعة من الاسئلة لهذا البرنامج يقول فضيلة الشيخ - 00:06:11

هل هناك فرق في ذبح الفدية في مكة او في البلد الذي اسكن فيه لانه قد لا يكون معي نقود لذبحها في مكة وضحو لنا ذلك

مأجورين. لا تذبح الفدية الا في الحرم - 00:06:30

في داخل الحرم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة فلا يجوز ذبحها خارج الحرم ولا تجزي لو ذبحها خارج الحرم فانها لا تجزي سواء كانت

حياة واجبة او تطوع. نعم يقول الشيخ حجيت الفريضة لم يكن معك نقود وانت في الحرم اليس معك نقود فانك تصوم تصوم -

00:06:44

عشرة ايام كما قال الله جل وعلا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة نعم احسن اليكم يقول

حجيت الفريضة وقد استلقت تكاليف هذه الحجة وحتى الان لم اسدد كامل هذه التكاليف لظروفي المالية - 00:07:10

البعض وبقي البعض نظرا لظروف التي امر بها. هل تجزي عن حجة الاسلام ليس على الانسان ان ان يقترض ولا ان يستدين من اجل

الحج. هذا لم يأمر الله به. لكن ما دمت فعلت هذا واستدنت حدك صحيح - 00:07:30

وتسداه الدين الذي عليك وحجك صحيح ان شاء الله ولو تأخر التسديد. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل عبد الله انا

اسألك من الرياض يقول ما حكم بيع الحراج وهو عبارة عن بيع - 00:07:48

كاف بالجملة والحراج عليه. ويقوم البعض بالمزاد هذا يزود وهذا يزود من جهة اخرى. وهذا مفتوح لجميع الجمهور يا شيخ. هذا شيء

طيب. النبي صلى الله عليه وسلم باع فيمن يزيد. فالحراج لاجل طلب المزيد في ثمن السلع هذا - 00:08:05

لا بأس به وامر مطلوب ولا حرج فيه. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم السائل محمد يقول جزيتم خيرا نود نصيحة يا شيخ لاصحاب

المحلات التجارية حيث آآ يكتبون على اكياسها اسماء تحتوي على لفظ الجلالة وترمى في الشوارع والقمامة وتستخدم فيما لا يليق

وكذلك في - 00:08:25

باوراق الدعايات مأجورين اذا لم يكن هذا مقصودا اذا لم يكن كتابة الاسم الكريم من اسماء الله مقصودا وانما كتب لاجل الحاجة فلا

بأس بذلك اما اذا قصد الاهانة فهذا لا يجوز وهذا قد يصل الى الردة والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا يسأل فضيلة الشيخ -

00:08:49

خاف السائل عن حكم الصلاة في المسجد المغصوب الارض المغصوبة التي اقيم عليها مسجد؟ لا يجوز اه الغصب صلى الله عليه

وسلم من اقتطع ارضا من اقتطع شبرا من الارض بغير حق طوقه يوم القيامة بسبع اراضين - 00:09:12

فغسل الارض وغيرها من الاموال لا يجوز الا بطيبة من نفس صاحب المال. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بباطل لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه والارض المغصوبة لا تجوز الصلاة فيها لان هذا استعمال للارض لغير - [00:09:30](#)

رضا صاحبها قد اختلف العلماء لو فعل صلى فعلى كل حال هذا يحرم لكن هل تصح الصلاة او لا؟ هذا محل خلاف بين العلماء جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ الاخت السائلة لولو من عيزة - [00:09:49](#)

اه يوم الجمعة يوم عظيم فهو عيد المسلمين. هل يجوز صيام هذا اليوم وانا اعرف بانه لا يجوز تخصيص صيام الجمعة واو افراده بذلك ولكن اصوم قبله يوم الخميس. فهل يجوز لي ذلك؟ افيدوني بارك الله فيكم. لا يجوز افراد يوم الجمعة - [00:10:07](#)

لصوم لصحة الحديث في ذلك اما اذا صامه تبعا لغيره لان يصوم قبله يوم او بعده يوم ويكون يوم الجمعة تابعا وليس مقصودا فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ في اذكار المساء والصباح هل يكفي مثلا امسينا اصبحنا مثلا مرة واحدة صباحا ومساء؟ وما هي الاذكار التي تكرر - [00:10:27](#)

ما يكفي قولتها امسينا واصبحنا بل يقول امسينا وامسى الملك لله اصبحنا واصبح الملك لله اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من من خلقك ومنك وحدك لا شريك لك. اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك وجميع خلقك لانك انت الله. لا اله - [00:10:53](#)

الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وكذلك يقوله في المساء اربع مرات في الصباح والمساء ويأتي بما تيسر له من الاذكار والتهليل والتكبير والتحميد نعم جزاكم الله خيرا يقول اه هذا السائل اه يا شيخ اكرمكم الله وجزاكم خيرا. فيه محل تجاري تحل زكاته في واحد خمسة الف - [00:11:13](#)

مية وثلاثين هجرية. هل يجوز اخراجه في رمضان علما بان يكون قد طوف الزكاة خمس شهور اذا وجبت الزكاة في تمام الحول فلا يجوز تأخيرها بل تخرج في الحال لان الله امر بايتاء الزكاة والامر آ للفوز - [00:11:36](#)

وفي فوره فلا يجوز تأخيرها الا بعذر اما لانه غير قادر على اخراجها في الوقت الحاضر ليس عنده مبلغ يغطي الزكاة او او ليس عنده مبلغ اصلا لا يجوز ان يؤخرها وتكون ديناً في ذمته. وكذلك اذا اخرها انتظاراً - [00:11:55](#)

من هم اشد حاجة من الناس؟ فاذا كان تأثيرها لعذر شرعي فلا بأس بذلك اما تأخيرها من غير عذر شرعي فلا يجوز. نعم ابو عاصم ارسل بمجموعة من الاسئلة عن العمرة يقول من سافر من بلده الرياظ الى جدة ثم اراد العمرة فهل يحرم من جدة - [00:12:15](#)

لا اذا كان اثناء سفره من الرياض او من غيره ناويا للعمرة فانه يحرم من الميقات ولو كان له حاجة في جدة ويذهب اليها يذهب وهو محرم. يذهب الى جدة وهو محرم ولا يدخل من المواقيت وهو غير محرم - [00:12:35](#)

صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة. نعم. ابو عاصم يقول بالنسبة الاغتسال للمحرم بعد لبس الاحرام ما حكمه؟ لا بأس بذلك يغتسل المحرم للتبرد او الى اصابه احتلام وجنابة من الاحتلام - [00:12:55](#)

او لازالة العرق او للتنظف لا بأس ان يغتسل. نعم. يقول صلاة الاحرام هل له صلاة تخصه؟ وما حكم من صلى ركعتين بعد الاحرام الصحيح انه ليس له صلاة تخصه بعدم الدليل على ذلك. ولكن الافضل ان يكون بعد فريضة اذا كان آ - [00:13:15](#)

صلاة الفريضة قريبة ينتظر واذا صلى الفريضة يحرم بعدها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان احرم بغير صلاته فاحرامه صحيح. نعم اخيرا يقول الشيخ وان صلى ركعتين فلا بأس لا يمنع من ذلك. نعم - [00:13:35](#)

اخيرا يقول من اعتمر في اشهر الحج ثم سافر الى المدينة واحرم بالحج من ابيار علي. هل يكون متمتعا؟ ان كان من اهل المدينة فانه لا يكون متمتعا لانه رجع الى بلده بين الحج والعمرة. اما اذا كان من غير اهل المدينة فانه لا - [00:13:53](#)

انه يبقى على الصحيح يبقى متمتعا بالعمرة الى الحج. نعم واخيرا سيدي يقول في التلبية يا شيخ التي نردها في الحج او العمرة هل هي الصفة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او لها - [00:14:13](#)

اخرى لم يذكرنا ماذا يقولون حتى نحكم عليه لكن التلبية المشروعة لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا

شريك لك لبيك. وان اتى بصيغ اخرى فلا بأس بذلك او ذكر الله - [00:14:30](#)

عز وجل فيما بين الطلبات نعم فاشرف علي يقول زوجتي سوف تأتي ان شاء الله لاداء العمرة وانا مقيم في المملكة منذ اكثر من عامين ولم ارى زوجتي واخشى عند رؤيتي لها قبل اداء العمرة ان يكون هناك شيء من جماع او في مقدماته فان حصل ذلك فهل يفسد - [00:14:50](#)

الاحرام ويلزمنا احرام جديد ويكون هناك هدي نعم لا شك انه اذا حصل جماع بعد الاحرام بالحج او العمرة قبل اداء المناسك ان النسك يفسد ويلزم آآ قضاؤه ويلزم اذا فدية ايضا فعليك ان تباعد عن هذا الامر. نعم - [00:15:13](#)

يقول بالنسبة للمحرم اه هل له ان يمشط شعره اذا كان كثيفا يا شيخ؟ لا بأس بذلك ان يمشط شعره بالمشط لكن يرفق ويتساقط منه شعب. نعم ابو اه ابراهيم ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول انا شاب في الخامسة والعشرين من العمر ارغب في الزواج من فتاة ولكن - [00:15:33](#)

شقيقي قد رضع من اختها. هل يجوز لي الزواج من هذه الفتاة؟ ما دمت انت لم ترضى؟ فلا بأس بذلك. ولا يحرمها عليك رضاع اخيك من اختها. نعم يقول يا شيخ ما حكم من قال في حالة غضب شديد لم يتمالك نفسه عندما خرجت من لسانه حيث قال لزوجته اثر شجاع - [00:15:55](#)

بينهم انت مثل امي او مثل اختي ثم ندم ويريد ان يكفر عن هذه الالفاظ. عليه ان يرجع الى المحكمة الشرعية يرجع الى القاضي في المحكمة الشرعية. نعم جزاكم الله خيرا. يقول الشيخ هذه الاخت من مكة المكرمة امرأة ذهبت الى فرح. وعند دخولها تعطرت - [00:16:18](#)

وبقي هذا العطر في ملابسها وعند انتهاء الفرحة ذهبت الى منزلها مع السائق. وبعد ذلك استحمت هل فعلها جائز؟ ام ماذا عليها؟ هذه فعلت محرمين المحرم الاول ركوبها مع السائق وحدها هذا لا يجوز هذه خلوة - [00:16:41](#)

لا يجوز للمرأة ان تركب مع السائق الذي ليس محرما لها وحدها. ما خلا رجل بامرأة الا كان ثالثهم الشيطان والمعصية الثانية التعطر عند الخروج. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن استعمال العطر عند الخروج. ووصف التي تتعطر عند - [00:17:01](#)

لاجل الرائحة وشم الرائحة منها العطر انها زانية بمعنى انها عاصية لان الزنا يختلف وزنا الفرج ومنه زنا العين ومنه زنا الاعضاء. فعلى كل حال هذا امر محرم ولا يجوز لها ان تتعطر عند الخروج. فاخرجوا - [00:17:21](#)

متسترة وبثياب غير زينة ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يعني لا تزيننا باللباس او الحلي او غير ذلك مما يغري بالمرأة. نعم جزاكم الله خيرا في السؤال الثاني تقول عند ادائي لاحدى الصلوات توضع ثياب فرشت اسناني بالسواك وخرج شيء بسيط من الدم - [00:17:41](#)

فهل اعيد وضوئي؟ لا لا تعيدین الوضوء الدم اليسير لا ينقض الوضوء. نعم جزاكم الله خيرا آآ ابو بركة يقول في الحديث يا شيخ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. هل المراد بالقوة - [00:18:03](#)

وقوة الجسد. فنحن نرى اشخاص ابدانهم ضعيفة ويقومون باعمال خيرية وصلوات وعبادات تفوق الاقوياء القوة قوة الايمان المؤمن القوي في ايمانه خير من المؤمن الضعيف في ايمانه وقد يتناول هذا قوة البدن اذا اجتمع - [00:18:20](#)

الايمان وقوة البدن لا شك ان هذا فيه خير كثير. نعم له فقرة اخرى يقول ما الاثار المترتبة على اكل مال الربا؟ وكيف تكون التوبة منه؟ التوبة من الى الله عز وجل ان يترك الربا - [00:18:40](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من يترك الربا ولا يتعامل به. هذه التوبة الى الله من الربا. واما الوعيد فهو شديد هذا قال الله جل وعلا فان لم تفعلوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا يعني لم تتركوا الربا - [00:18:56](#)

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فالمرابي محارب لله ولرسوله. ومستحق للعنة. قد قال صلى الله عليه وسلم لعن انا الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. فاكل الربا ملعون والمتعاونون معهم. ولو لم يأكلوا الربا وانما - [00:19:16](#)

تعاونوا معه على اكل الربا فانه على اكله الربا فانهم ملعونون. كما في الحديث الصحيح. نعم. احسن الله اليكم فسر ايضا عن كتاب يا

شيخ يقول ما رأيكم في كتاب الجامع الصغير للسيوطي؟ كتاب جيد لانه معجم على الحروف - [00:19:36](#)

وهو مأخوذ من الجامع الكبير الذي هو جمع الجوامع هو جامع للحديث قد يكون منها الضعيف وقد يكون منها الصحيح قد يكون منها الموضوع هو مهمته الجمع ثم العالم ينظر بعد ذلك في هذا الحديث وفي سنده وفي كلام اهل العلم عليه. نعم - [00:19:56](#)

اخيرا يقول الشيخ ما حكم كثرة الشك في الطهارة وخصوصا عند الوضوء؟ فاذا شك وهو يتوضأ ولم يكن هذا من الوسواس او لا نفرق بين الوسواس والشك. اذا كان هذا من باب الوسواس فانه يتركه. ولا يلتفت اليه - [00:20:15](#)

اما اذا كان هذا الشك ليس وسواسا فانه يبني على اليقين فاذا شكها الغسل وجهه او لا او شكه او تمضمض او لا في اثناء الوضوء فانه يأتي بما شك فيه ويخرج من ذلك باليقين. اما اذا شك بعد تمام الوضوء وانتهائه حصل عند - [00:20:32](#)

او شك فلا يلتفت اليه لان الشك بعد العبادة لا يؤثر. نعم هذا السائل مصري ابو هشام يقول صلاة المريض يا شيخ اذا كان الى غير القبلة ولا يمكن تحويله الى القبلة لان عليه اجهزة - [00:20:52](#)

على صدره ورأسه ولا يستطيع القيام هل يصلي الى غير القبلة على استطاعته؟ نعم نعم يصلي الى غير القبلة اذا لم يستطع بعد القبلة ويسقط عنه ذلك قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولقوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا. فثم وجه الله - [00:21:07](#)

الذي لا يقدر على استقبال القبلة او اخطأ في استقبالها ومن بعد الاجتهاد نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذه السائلة تقول دخول المرأة بالحلي الى دورة المياه وقد كتبت عليها لفظ - [00:21:27](#)

ما حكمه يا شيخ؟ آآ يكره دخول الحمام بشيء فيه ذكر الله يكره دخول الحمام بشيء فيه ذكر الله عليها ان تخلع هذا الشيء هذا الملبوس نعم. اخيرا الاخت تقول ما حكم يا شيخ من يقرأ القرآن على المريض بسورة ياسين؟ هل هو هذا جائز ام لا - [00:21:44](#)

هذا لم يرد انما ورد في حديث ضعيف ان سورة ياسين تقرأ على المختبر والحديث في هذا ضعيف لا يثبت به حكم شرعي نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات - [00:22:04](#)

على تفضلكم بالاستماع الى هذا البرنامج مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء يتجدد اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:25](#)